تحالفهم ص ثم العلم وهو ما شخص كزيد او جنسي كاسامة واما اسم كما مثلنا او لقب كزين العا
و قفة او كنية كابي عمرو وام كلثوم ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا او مخفوضا بالاضا
ان افردا كسعيد كرز ش الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شي بعينه غير متناول
ما اشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة الى اقسام متعددة فينقسم باعتبار تشخص مسماه وعدم
تشخصه الى قسمين علم شخص وعلم جنس فالاول كزيد وعمرو والثاني كاسامة للاسد وثعالة
للثعلب وذؤالة للذئب فان كلا من هذه الالفاظ يصدق على كل واحد من هذه الاجناس تقول
لكل اسد رايته هذا اسامة مقبلا وكذلك الباقي ويجوز ان تطلق بازاء صاحب الحقيقة من حيث
هو فتقول اسامة اشجع من ثعالة كما تقول الاسد اشجع من الثعلب اي صاحب هذه الحقيقة
اشجع من صاحب هذه الحقيقة ولا يجوز ان تطلق على شخص لا تقول لمن بينك وبينه عهد
في اسد خاص ما فعل اسامة وباعتبار ذاته الى مفرد ومركب فالمفرد كزيد واسامة والمر
ثلاثة اقسام مركب تركيب اضافة كعبد الله وحكمه ان يعرب الاول من جزايه بحسب العوا
الداخلة عليه ويخفض الثاني بالاضافة دايما ومركب تركيب مزج كبعلبك وسيبويه وحكمه
ان يعرب بالضمة رفعا والفتحة جرا كسائر الاسماء التي لا تنصرف هذا ان لم يكن مختوما بويه
كبعلبك فان ختم بها بني على الكسر كسيبويه ومركب تركيب اسناد كتابط شرا وحكمه ان العوامل
لا تؤثر فيه شيا بل يحكى على ما كان له من الحالة قبل النقل والى اسم وكنية ولقب وذلك لانه
ان بدى باب او ام كان كنية كابي بكر وام بكر وابي عمرو وام عمرو والا فان اشعر برفعة المسمى
كزين العابدين او بضعته كقفة وبطة وانف الناقة فلقب والا فاسم كزيد وعمرو واذا اجتمع
الاسم واللقب وجب في الافصح تقديم الاسم وتاخير اللقب ثم ان كانا مضافين كعبد الله زين العا
او كان الاول مفردا والثاني مضافا كزيد زين العابدين او كان الامر بالعكس كعبد الله قفة
وجب كون الثاني تابعا للاول في الاعراب اما على انه بدل منه او عطف بيان عليه وان كانا
مفردين كزيد قفة وسعيد كرز فالكوفيون والزجاج يجيزون فيه وجهين احدهما اتباع
اللقب للاسم كما تقدم في بقية الاقسام والثاني اضافة الاسم الى اللقب وجمهور البصريين يوجبو
الاضافة والصحيح الاول والاتباع اقيس من الاضافة والاضافة اكثر ص ثم اسم الاشارة
وهو ذا للمذكر وذي وذه وتي وته وتا للمونث وذان وتان للمثنى رفعا وبالياء جرا ونصبا
والاولى لجمعهما والبعيد بالكاف مجردة من اللام مطلقا او مقرونة بها الا في المثنى مطلقا وفي الجمع

في لغة من مده وفيما تقدمتها التنبيه ش الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة
وينقسم بحسب المشار اليه الى ثلاثة اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى وما يشار
به للجماعة وكل من هذه الثلاثة ينقسم لمذكر ومونث فللمفرد المذكر لفظة واحدة وهي
ذا وللمفرد المونث عشرة الفاظ خمسة مبدوءة بالذال وهي ذي وذه بالاشباع وذه
بالكسر وذه بالاسكان وذات وهي اغربها وانما المشهور استعمال ذات بمعنى صاحبة
كقولك ذات جمال او بمعنى التي في لغة بعض طي حكى الفرا بالفضل ذو فضلكم الله به والكرا
ذات اكرمكم الله بها اي التي اكرمكم الله بها فلها حينئذ ثلاث استعمالات وخمسة مبدوة بالتاء
وهي تي وتا وته بالكسر وته بالاسكان وتا وللتثنية المذكر ذان بالالف رفعا كقوله تعالى
فذانك برهانان من ربك وذين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى ربنا ارنا الذين ولتثنية المونث
تان بالالف رفعا كقولك جاءتني تان وتين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى احدى ابنتي هاتين
ولجمع المذكر والمونث اولاء قال الله تعالى اولئك هم المفلحون وقال تعالى هؤلاء
بناتي وبنو تميم يقولون اولى بالقصر وقد اشرت الى هذه اللغة بما ذكرته بعد من
ان اللام لا تلحقه في لغة من مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا او بعيدا فان كان قريبا
جي باسم الاشارة مجردا من الكاف وجوبا ومقرونا بها التنبيه جوازا تقول جاءني هذا او
جاءني ذا واعلم ان ها التنبيه تلحق اسم الاشارة بما ذكرته بعد من انها اذ الحقته لم تلحقه
لام البعيد وان كان بعيدا وجب اقترانه بالكاف اما مجردة من اللام نحو ذاك او مقرو
بها نحو ذلك وتمتنع اللام في ثلاث مسايل احداها المثنى تقول ذانك وتانك ولا يقال
ذانلك ولا تانلك الثانية الجمع في لغة من مده تقول اولئك ولا يجوز اولالك
ومن قصره قال اولالك والثالثة اذا تقدمت عليها ها التنبيه تقول هذاك
ولا يجوز هذالك ص ثم الموصول وهو الذي والتي واللذان واللتان وبالياء جرا
ونصبا ولجمع المذكر الذين بالياء مطلقا والالى ولجمع المونث اللاي واللاتي وبمعنى
الجميع من وما واي وال في وصف صريح لغير تفضيل كالضارب والمضروب وذو
في لغة طي وذا بعد ما او من الاستفهاميتين وصلة ال الوصف وصلة غيرها اما
جملة خبرية ذات ضمير طبق الموصول يسمى عايدا وقد يحذف نحو ايهم اشد وما

Copyright © King Saud University